

شعب الإيمان

9670 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الكارزى أنا علي بن عبد العزيز

قال : قال أبو عبيدة Y في حديث علي B ه و ذكر آخر الزمان و الفتن قال : خير أهل ذلك الزمان كان نومه أولئك مصابيح الهدى ليس بالمصابيح و لا المذاييع البذر يروى ذلك عن عوف بن أبي جميلة قوله نومه يعني الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و لا أهله و أما المذاييع فإن واحد مذياع و هو الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أو رآها منه أفشاها عليه و أذاعها و المصابيح الذين يسيحون في الأرض بالشر و النميمة و الإفساد بين الناس و البذر أيضا نحو ذلك و هو مأخوذ من البذر يقال : بذرت الحب و غيره إذا فرغت في الأرض فكذاك هذا يبذر الكلام بالنميمة و الفساد و الواحد منهم بذور